طرزان

العدد ٥٤

سيد الأدغال

مسابقة طرزان الكبرى



طرزان
سيّد الأدغال

سلسلة الأعداد الخاصة
لمجلة "بساط الريح"
المجموعة الثالثة
تصدر عن
مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٢٥٠	ق.ل.
سورية	٢٥٠	ق.س.
الاردن	٢٥٠	فلسا
العراق	٢٥٠	فلسا
الكويت	٣٠٠	فلسا
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٣٠٠	فلس
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسه
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٣٠٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٥	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

هذه السلسلة



وُلِدَ في الغابات .. عاش وترعرع بين القردة .. وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا منازع .. إنّه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّف عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد إلى كل لغات العالم ونالت رواجًا مُنقطع النظير . ولعلّ نجاح طرزان يرجع الى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصبا، من مُغامرات مُثيرة وجزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المسالمين إلى الخطر .. والمسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتضحية ..

نقدّمه ، مُحاولين ، أيضاً وأيضاً، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مُسلٍّ ومُفيد !



وسقط في أحد
أدغال افريقيا..

المَوتُ الهَابطِ منَ السَّماء

استدعت الشرطة طرزان
لأمر طارئ..




بإمكانكم إرسال بعثة للبحث عنه..
لا وقت لدينا.. ستبحث عن الصاروخ.. وسأذهب معك..
سأذهب لوحدي!
ستحتاج لـ «كورد» لقد أرسلته الحكومة لتعطيل الصاروخ..
أيوجد قنبلة بداخله؟
اخفض صوتك.. هذه المعلومات سرية.. نعم يوجد قنبلة ذرية بداخله..
قنبلة ذرية!
نعم! إذا ما لمست تنفجر وتحدث كارثة في دائرة قطرها ٥٠٠ م
«كورد» محق.. عليكما العثور عليها بسرعة!
عدا ذلك، بداخلها مؤقت يفجرها تلقائيا بعد ٣٦ ساعة.
لم يعد لدينا الوقت الكافي
جدها وأنا أتكفل بها!


بعد ساعات عديدة..
ابق هنا بينما أبحث عن الصاروخ بعيداً! علينا أن نعثر عليه قبل قبيلة «أوداتان»!
لن أبقى لوحدي في هذا المكان!
بعد ظهر اليوم التالي ..
وبينما يبحثان عن الصاروخ
ماذا تفعل؟ تمارس طقوس الأدغال؟
أشتم رائحة دخان.. الصاروخ ليس بعيداً!
خانك انفك يا طرزان!
لا بد أنه سقط هنا وأحدهم وجده قبلنا!
لا أثر للصاروخ هنا! ولا وجود للانسان!
هدوء غريب!
ثم..
انظروا.. البيض!
يجب أن نطردهم من هنا!
اااوووا
محاربو «اودانان»!


إنهم لايهابون شيئاً!
بندقيتي ستعيد إليهم صوابهم!
لا! نحن دخلاء في أرضهم وهم يريدون طردنا فقط..
إنهم يريدون العراك
آآآرغ
آوووغ
لايجب قتلهم فهم يحاولون فقط الدفاع عن أرضهم..
اخبرني اين الصدوغ؟


تكلّم والاّ قتلتك! أين الصاروخ؟
إنه لايفهمك. وتهديدك لايخيفه. فقبيلة «اودانان» لاتهاب طريقة الموت هذه!
سأقتله وأتخلّص منه!
انتظر! هناك وسيلة أخرى! «الاودانان» يؤمنون بالخرافات!
الموت متشابه!
كلا.. سأغلق أنفه فيظن اني أسجن روحه!
سأتكلم! أخذوا القرص الحديدي الى هضبة «سيتيكا»! لاتتركني أموت هكذا!..
عظيم! ومن ثم..
بسرعة.. إلى الهضبة!
الصاروخ بحوزة قبيلته! لايجب أن نضيع الوقت!
بحق الشيطان! ماذا يفعلون بالصاروخ؟



عرف «كورد» الجواب بعد ساعة..
ماذا يفعلون؟ وكأنهم يصلّون للصاروخ!
بالضبط، فهم يعتبرونه الهاً!
أضاء الصاروخ
الإله يضيء كالنجوم! إنه يريد التكلم! إنحنوا!
إنتباه! بعد ساعتين بالضبط ستنفجر هذه المركبة!
قال بأنه يحبكم ويعدكم بالثراء إذا أطعتم «اوجونه» ساحر قبيلتكم!



إنذار لأقرب مركز للجيش: بعد ساعتين ستنفجر هذه المركبة..
إنه يعدكم بالغنى إذا أطعتم اوجونو.. كل واحد منكم سيصبح ملكاً!
إنه لايفهم التحذيرات ويحاول استغلالها لمآربه الشخصية
ماذا ستفعل؟
بقي ساعتان! علينا إبعادهم قبل انفجار القنبلة..
بانغ
حسناً.. وبأسرع طريقة!
علينا إنقاذهم وليس قتلهم القبيلة بأجمعها تنبهت الآن!
مهمتي تعطيل القنبلة، ولا أكترث لهولاء الوحوش!
ابعد عن طريقي.. إنهم يهاجموننا!
أنت مجرم يا كورد!


اقبضوا عليهم واحصروهم لـ «اوجون»
أتركوني!
لا مجال للإفلات! سأحاول محادثة ساحرهم!
إسمع يا «اوجون»! جئنا لنحذركم.. آلهكم سوف ينفجر!
كاذب! يحبنا ولن يؤذينا أبدًا!
عاد الضوء مجددًا..
يريد الانتقام! يريد ضحية! سيموتان قبل مغيب الشمس!
«أوجون» يأمر! الرب يريد ضحية!
إنهم يعتقدون أن الصاروخ إله!
كان عليّ قتلهم! أما الآن فسنموت معهم حين تنفجر القنبلة!
إنهم يصدقون كل ما يقوله «اوجون»!


الوقت يمر! لحظات ويأتي انذار العشر دقائق!
ماذا؟ كيف يقرع؟ بصوت عالـ؟
عال؟ إنه يقرع بقوة مخيفة! ولكن ما الفائدة..
ماذا تفعل؟
لاتتحرك بينما أقطع لك الحبل!
لاجدوى، إنهم كثيرون في الخارج.
يجب الذهاب علي الإسراع!
نحن أحرار ولكن كيف سنهرب؟
فك قيدي واصمت!
بعد عشر دقائق ستنفجر هذه المركبة. اخلوا المنطقة! بعد عشر دقائق ستنفجر!



أفزع الصوت القوي قبيلة «اودانان».
إنه غاضب! اهربوا من انتقامه
انهم يهربون من الخوف!
علينا الهرب أيضا قبل الانفجار!
لنهرب!
عليه البقاء لانجاز عمله!
قف! عليك أولاً تعطيل القنبلة!
ماذا؟
فات الأوان! علينا الابتعاد!
القبيلة كلها في خطر يا كورد!
اللعنة عليها!
سأقتلك إذا رفضت! هيا الى العمل!


سيقتلني إذا لم أفعل!
بدأ «كورد» سباقه مع الموت..
إسحب الغطاء أولاً!
حركة خاطئة وبطير كل شيء!
الوقت يمر..
هل عطلتها؟
لا أعلم بعد! دقيقتين وانتهي!
وعاد الساحر..
انهم يقتلون آلهتنا! هاجموهم!
إنهم يعودون.. أسرع بتعطيلها بينما أحاول إلهاءهم!
أهجموا عليه!
هاه! لقد تمكنا منه!
هذا السائل المحرق قد يبعدهم!


إنهم كثر.. لن أصمد طويلاً!
أوووه!
كاد كورد يعطل القنبلة ولكن..
إنه مشغول مع المتوحشين.. فليذهبوا إلى الجحيم!
علي الابتعاد لأن القنبلة ستنفجر!
لقد قبض علي، أتمنى أن يكون «كورد» قد عطل القنبلة!
لاتتحرك!
إنه قوي!
أنت لاتعرف رجال اودانان!
كورد! ارجع! القنبلة!
يانتا.. رمحك!
إني أراه يا اوجون


أصبته
يا "اوجون"
سأقتلك
يا جبان!
رائع!
ربما
أستطيع
تعطيل
القبيلة!
اتركوني!
يجب أن أحاول
تعطيلها!
احضروه الى
الهضبة وسنرميه
في حفرة الموت!
الى الموت
أيها الأبيض!
إنهم يريدون
تمزيقي بالرماح!
عليّ تفادي
الرماح!



نجحت إعلى الانحراف وإلا أصبت الصخور في قاع النهر!
أووووه!
على الهضبة، استطاع «كورد» الوصول إلى الصاروخ بصعوبة..
قطعة واحدة وأعطل القنبلة - فرصتي الوحيدة
لا وقت! بدأ العدّاد يشتغل!
ثوان قليلة
آخ
لقد جرحت آلهنا والموت جزاؤك!



انفجر الصاروخ! مات الجميع حتمًا!
لو استمع اوجون لكلامي!
عاد طرزان الى مركز الشرطة.
لم تجر الأمور على ما يرام وقدمات «كورد»!
فعلت ما بوسعك يا طرزان!
وعدني المسؤولون بأن هذا الحادث لن يتكرر!
لكنه يجب أن يبقى سويًا!
كل الشهود قد ماتوا باستثنائي أنا!
بعد شهور عديدة..
مر زمن على مجيئي مع «كورد» إلى هنا..
مرور الانسان الأبيض يعني دائمًا الخراب؟
قريبًا ستعود الأدغال الى هنا ولن يعلم أحد بما حدث..
سيرجع كل شيء كما كان سابقًا سوى قبيلة «أودونان» و«كورد»!
النهاية

دَرَبُ الأفيال



لا تخف من الماء..
انه للشرب والاستحمام!
آييك!
في هذا الوقت وعلى بعد ٢٠٠ ميل..
يجب ان يوقفوا العمل فوراً!
إنهم يقتربون من الممر الذي تسلكه الفيلة منذ مئات السنين.. وهو حق للفيلة!
إذا فقدت الفيلة هذا الممر ستنتقم منا.. علينا التكلم مع العمال.


يا «ماك».. بعضهم يريد التحدث معك لأمر طارئ..
أفت!
أوضح زعيم القبيلة المسألة..
إذن هكذا!؟ سيتم إنشاء الطريق وأمر قطيع الفيلة لا يهمني! اغربوا من وجهي..
ستندمون إذا عدتم ولن يمنعنا أحد من شق الطريق!
ابتعدوا!
في هذا الوقت كانت الفيلة تراقب المكان
في الليل.
ما هذه الضجة؟
ماذا يحصل هنا؟
كأنه زلزال!


الفيلة تحجب الطريق!
أطلقوا النار!
اقتلوهم!
قضي على بعض الأفيلة..
البدائيون كانوا على حق.. فالفيلة تعبر على حقها بالمرور من هنا
تخدعني!
يا «كنتار».. الفيلة ارادت اجتياز الممر ومات منها الكثير..
آآه! سنذهب غداً الى الشرطة. عليهم أن يساعدونا!
في اليوم التالي..
«كنتار»، لا أستطيع شيئاً! فالعمال يملكون رخصة حكومية بالعمل وبالدفاع عن عملهم. لا يوجد أي خطة لتغيير مجرى الطريق!
لقد خططت الطريق منذ زمن بعيد، ولا يمكننا تغيير شيء في الخريطة!
لا أمل لنا؟!
طرزان هو الشخص الوحيد الذي يستطيع مساعدتكم! فهو لا يتقيد بتعليمات حكومية مثلي!



وهكذا بدأوا البحث
كيف سنعثر على طرزان؟
لن نبحث.. هو سيجدنا!
وهكذا كان..
ها أنا! لماذا تبحثون عني؟
اووه!
سرد «كنتار» المشكلة..
علينا الدفاع عن الفيلة يا كنتار! إرجع إلى قريتك ولا تتكلم مع العمال!
لم يفلح طرزان في إقناعهم..
دائما القصة نفسها! الفيلة! إغرب من وجهي قبل أن..
إهدأ..



استطاع العمال التغلّب على طوزان..
خذوه وارموه في الأدغال..
نعم سيدي..
لن يزعجنا بعد الآن!
بعد وقت قصير..
لينم هنا..
حين يستيقظ قد يفكر قليلاً..
مضت ساعة دون أن يتحرك طوزان..
أووووه.. رأسي يؤلمني!
سأناقش خطة مع «كتار» لوضع حد لتجاوزات العمال..
في الليلة التالية وبينما العمال يشقون الطريق
لا أحب العمل في الليل - أشعر بالخوف..
العمل في الليل ضروري وهو يكسبنا المزيد من المال..


فجـأة..
احذروا نقمة الفيلة! اتركوا هذا المكان فوراً!
آآآه!
ما.. ماهذا؟!
شبح.. شبح فيل ميت!
إنها.. خدعة.. حتماً..
إذا بقيتم هنا تموتون. إن إله الفيلة يحكم عليكم بالموت!
فجأة اختفى الشبح
لقد شاهدت الكثير ولكن ليس مثل هذا!
إنها أكبر صدمة في حياتي!
لنخبر المسؤول بالأمر!
شبح؟ يا لكم من جبناء! إنها خدعة! هيا الى عملكم!
ولكن الخوف بدأ يسيطر على العمال..
انتظر الفجر بفارغ الصبر
الأدغال هادئة هذا اليوم..


أنا قلق.. ولكني
لن أظهر خوفي!
ولكن..
حمم..!
أين «شارلي»؟
كان هنا منذ لحظة..
لا يمكن أن يكون بعيداً! شارلي!
إنه لا يرد!
هذا لا يعجبني!
آآآه!
نقل العمال الخبر:
اختفى إثنان من العمال!
الأمر مريب!
حتماً خطفهم شبح الفيل..
هل فقدتم عقلكم؟ أم تبتدعون القصص للتهرب من العمل؟
هيا إلى العمل!

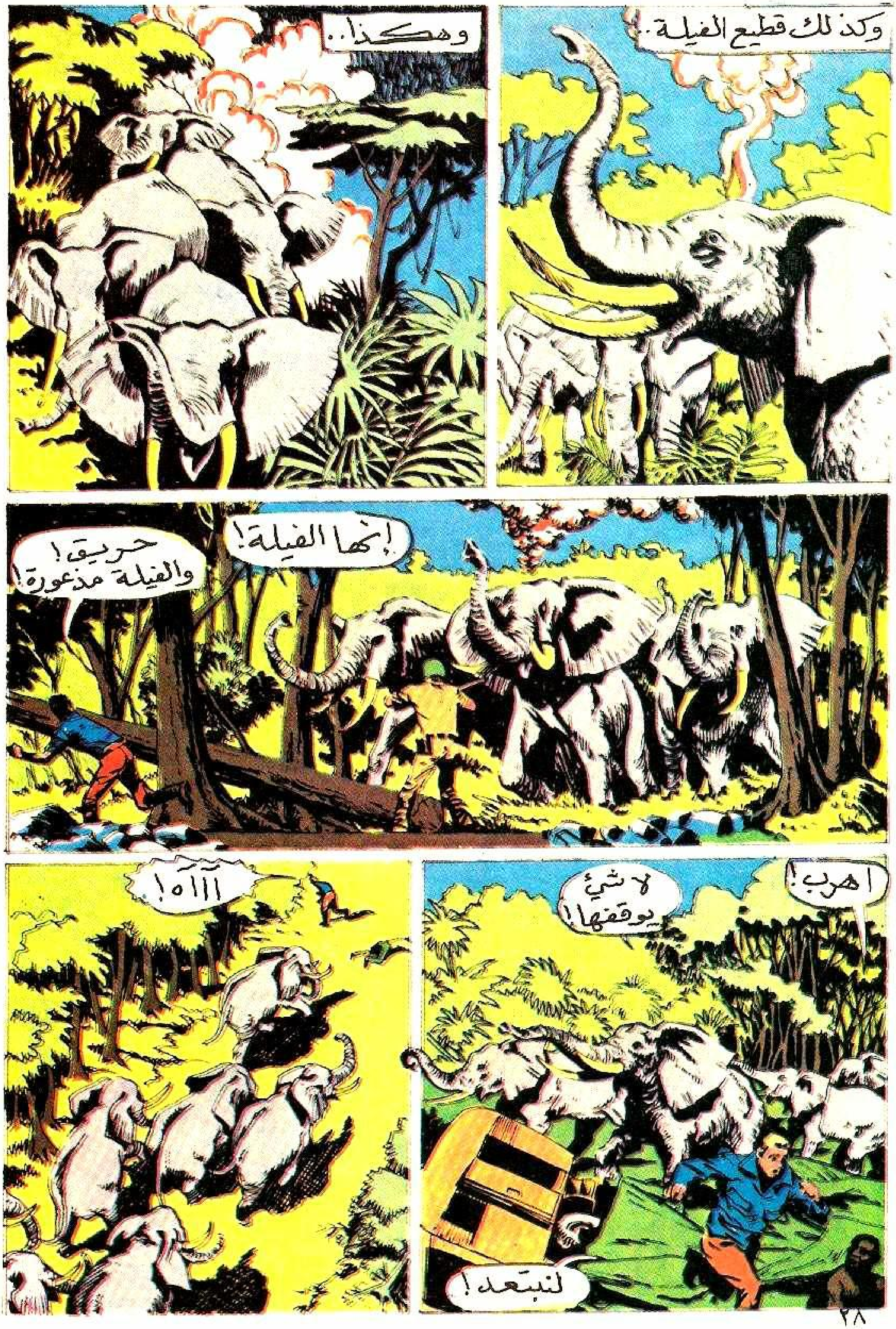

لكن الحوادث تكررت..
غرممن..
تعال معي لتلتقي برفاقك!
غرممن!
بعد دقائق..
أسير آخر يا "كنتار"
عظيم!
إسترح هنا مع رفاقك.. فهذا أفضل من العمل في شق الطريق!
آووه!
ها هو القناع! إذن لاوجود للشبح!
نعم، لكن الخدعة انطلت عليكم..


سأحضر أسيرًا آخر..
لا تدع أحدهم يهرب!
إطمئن يا طرزان!
كمن طرزان لرجل آخر..
هاهو الرقم ٤
ولكن..
اووه..
طرزان هو الشبح! لقد أنهت الرصاصة لعبته الحقيرة..
في الليل اجتمعوا للتشاور..
علينا خطف رئيسهم
ولكن كيف تنوي اختطافه؟


وبعد أن أعدت الخطة..
القناع!؟ لست خائفاً!
أين أنت أيها المحتال؟ أنا لا أخافك!
ولكن.. الآن!
م.. ماذا؟ أووه!
إنه أفضل غنيمة.. بسرعة قبل أن يلاحظوا اختفاءه!


في اليوم التالي في العاصمة «دار لينغا»..
برقية يا «جاكسون»
إستمع إليها..
الطريق الجديدة تقطع ممر الفيلة.. عليكم تعديلها. طرزان
بعد عشر ساعات في كوخ السجناء..
عيدان الثقاب ستساعدنا على الفرار..
حقاً؟!
سأحرق الحبل..
ولكن..
آه.. سقط العود مني!
إطفئ الحريق قبل أن يمتد!
لكن الحريق امتد بسرعة رهيبة
نحترق هنا!!
النجدة!


تعال بسرعة يا طرزان!
النجدة! أخرجونا من هنا!
الكوخ يحترق!
أخرجنا يا طرزان!
بسرعة!
اخترق طرزان النار..
إننا نحترق..
أووووه!
في الوقت المناسب
إمتد الحريق الى الخارج..
تنبهت حيوانات الأدغال إلى النار والدخان..



وكذلك قطيع الفيلة..
وهكذا..
إنها الفيلة!
حريق!
والفيلة مذعورة!
اهرب!
لا شيء يوقفها!
لنبتعد!
آآه!



بحق السماء! ماذا يحدث هنا؟
حكاية الفيلة لم تكن أكذوبة.. كل شيء محطم! ولكن ما حل بالحريق؟
لقد سيطر عليه..
لكن الفيلة ما زالت هنا. وتريد الممر كأجدادها!
سنقتلها بسهولة!
إهدأ! لقد تسببت بالكثير من المتاعب.. أنت مطرود!
استلمت برقيتك يا طرزان وسنبني جسرًا فوق ممر الفيلة!
ها هي الخريطة! لقد خططنا كل شيء!


للفيلة طريقها ولنا طريقنا!
عظيم، مستر جاكسون!
بعد سنة، أصبح كل شيء جاهزاً!
وأصبحت الفيلة تمر دون إزعاج..
استعادت الحيوانات طمأنينتها!
كان هذا درساً للبشر.. إنهم أقوياء إلا أن الحيوانات أقوى أحياناً..
أنت أمل هذه الغابة ياطرزان!
النهاية

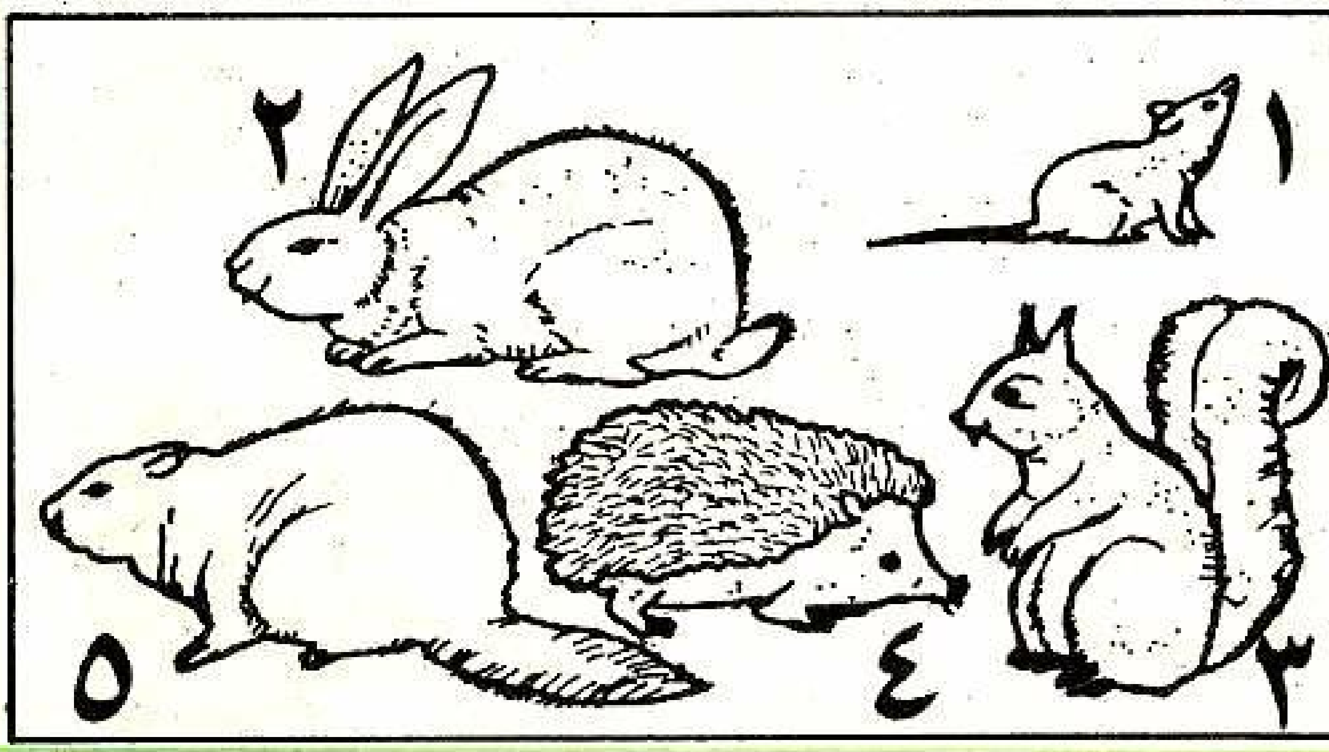
مسابقة طرزان الكبرى

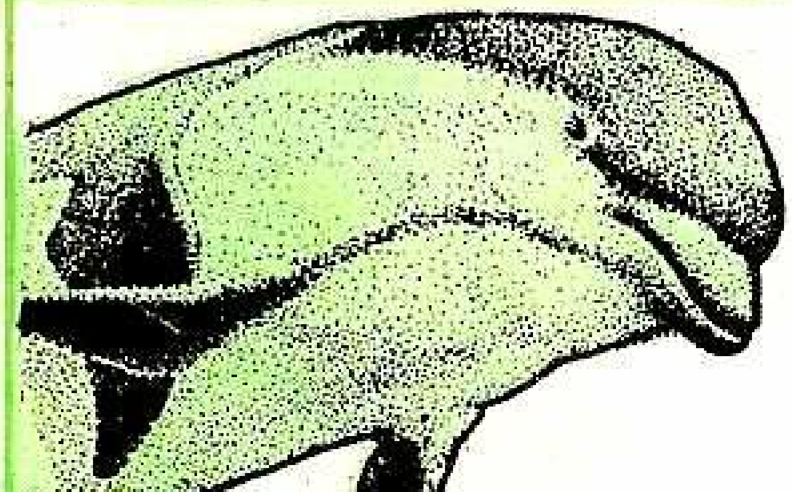


الدخيل



من بين هذه الحيوانات الخمسة . هناك حيوان واحد لا ينتمي إلى فصيلة الأربعة ، حاول أن تكتشفه





قسيمة العدد ٥٤

الإسم :

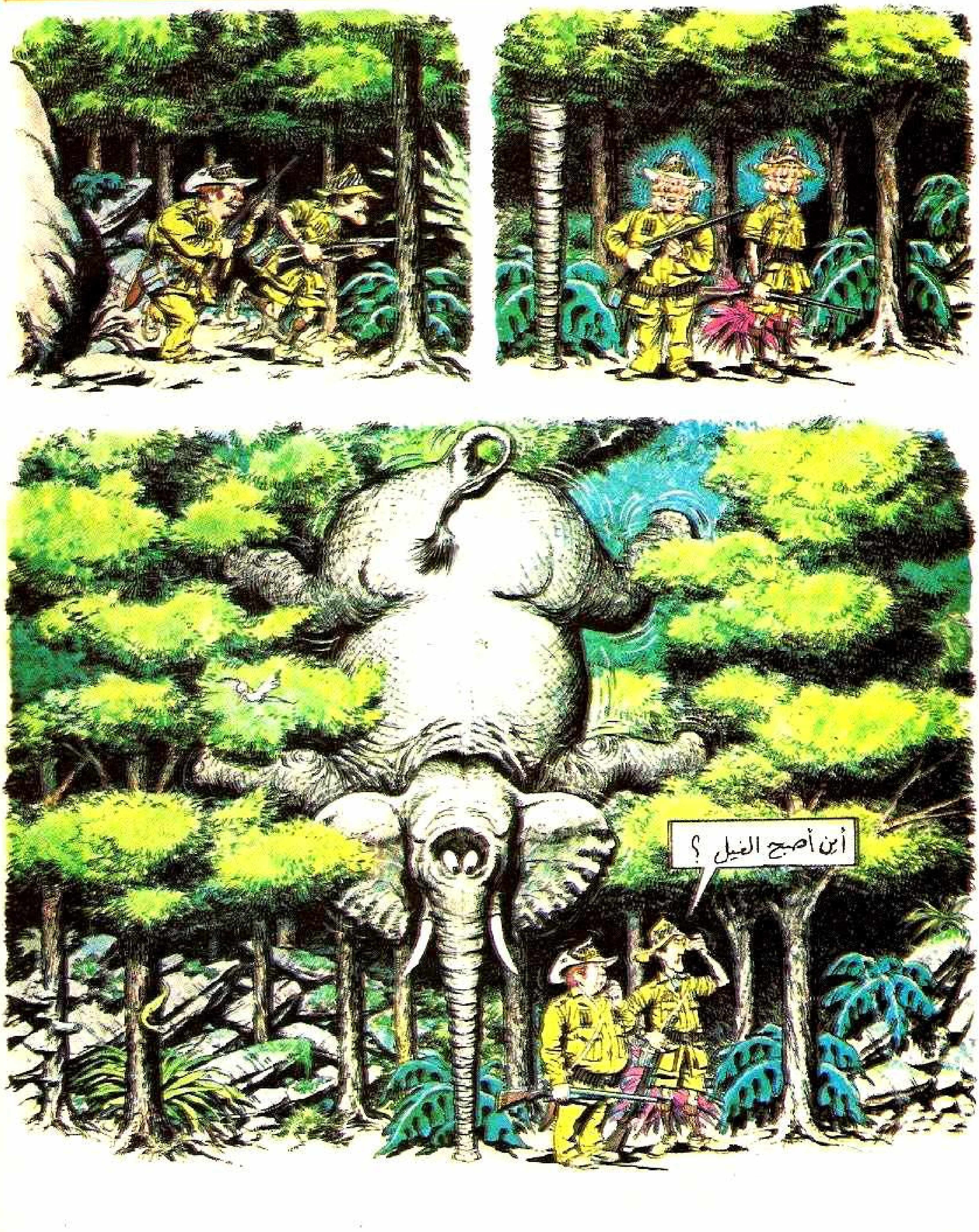
العنوان :

الحل :

العنوان

مؤسسة بساط الريح — مسابقة طرزان — بيروت — شارع المقدسي — بناية حنا — ص.ب : ٢٦٦٨ .

أين هو؟




قريبا
عدد خاص
بالألوان
هالك
المسخ العجيب